المجمع العلمي العربي

« يوم ٤ شباط ١٩٢٧ و٢ شعبان ١٣٤٥ »

غصت ردهة المحاضرات في المجمع العلمي العربي في هذا اليوم لسماع محاضرة رئيسه وموضوعها « ابو حيّان التوحيدي وفلسفته وتصوفه وعلمه والجمعيات العلمية السرية والجهرية والمجامع والمجالس الادبية في القرن الرابع » . وقد حضر المحاضرة سعادة المسيو بيراليب المندوب الممتاز لدى دولة سورية وحكومة جبل الدروز ومعه معاونه المسيو فيبر وكان الترجمان يترجم لسعادة المندوب كل جملة يلقيها المحاضر . وبعد ذلك عقد المجمع جلسته فحضرها المندوب المشار اليه وغبطة العلامة السيد غريغوريوس حداد بطريرك طائفة الروم الارثوذكس وغيرهم من الفضلاء . فبدأت الجلسة ونعى الرئيس للاعضاء عضو المجمع العلمي العربي في باريز العلامة المرحوم كليمان هوار واقترح ايقاف الجلسة خمس دقائق اكراماً لخدمته وايفاء لحقوق الزمالة ثم تلا امين السر محضر الجلسة الماضية وعدد الرئيس ما ورد على المجمع منذ الجلسة الماضية من الكتب المهمة فكان خمسة وسبعين مجلداً وأشار الى الاثر النفيس الذي عثر عليه في دمشق من القرن الخامس وما في وضعه في دار الآثار من الشأن العظيم للتاريخ وعلم العاديات الاسلامية . وجرى البحث بعدئذ في عيد دار الكتب الخمسيني الذي سيرأسه العلامة الاستاذ سليم افندي البخاري احد مؤسسي تلك الدار تحت رعاية سمو رئيس الدولة وان المعارف ستنزل عن جميع المدرسة الظاهرية الى المجمع العلمي فيخصها بدار الكتب . ثم تلا الرئيس اقتراحاً وارداً من الاستاذ الاب بطرس البستاني من علماء العربية في لبنان يرمي الى توسيع اعمال المجمع العلمي في البلاد العربية . فاقترح بعضهم ارجاء البحث في هذا الموضوع الى الجلسة القادمة . وتذاكروا في موضوع محاضرة تلقى في العربية والافرنسية في الدين الاسلامي من حيث الاجتماع على نزلاء دمشق من الاوربيين فلم يتم في ذلك رأي . ثم تفاوض المجمع في ان يقترح على الحكومة وضع رسم على الداخلين الى دار الآثار على ان يجعل الدخول يوم الجمعة من كل اسبوع مجاناً لمن أراد . وان يكون الرسم طفيفاً بادئ بدء لا يتجاوز عشرة قروش سورية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينفقها المتحف في تنظيم اموره . وبعد ذلك تناقش الاعضاء في عثرات الاقلام وانفضت الجلسة . وكان الرئيس يترجم لسعادة المندوب الممتاز المشار اليه كل دقيق وجليل يدور في الجلسة فسرّ حضرته سروراً زائداً ، وقال للرئيس عضوا على مجمعكم بالنواجذ وحافظوا عليه بكل ما اوتيتم من قوة ومتانة وعلم ، فانه عمل نافع جداً للبلاد كما قلت لكم ولا أزال أقول . ولا عجب فسعادة المندوب من الافراد الذين عرفوا بسعة فضلهم وله مصنفات عظيمة واعمال ادبية مجيدة واكثرها مطبوع ، ومثله من يقدر الاعمال العلمية قدرها .